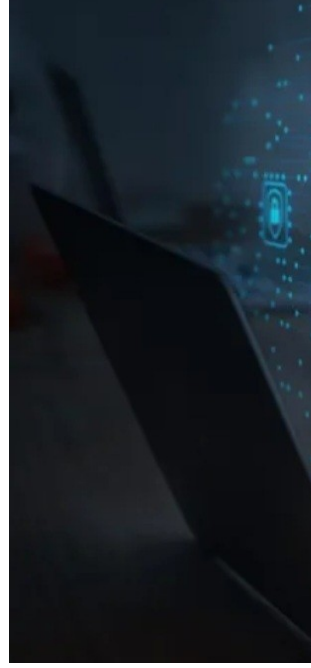


هآرتس: قراصنة مرتبطون بإيران ينشرون معلومات أمنية مسربة من إسرائيل



انشأ قراصنة دوليون موقعا إلكترونيا مخصصا لنشر التسريبات التي كانت من عدة عمليات اختراق حديثة لقواعد بيانات حساسة في إسرائيل، والتي تصاعدت خلال الحرب على غزة، وفق ما أفاد تقرير لصحيفة "هآرتس" الإسرائيلية، اليوم الثلاثاء.

ووفقا لما ورد في التقرير، "فقد تم بالفعل نشر آلاف الوثائق الإسرائيلية على الموقع الذي أطلقه قراصنة الإنترنت، والذين يزعمون أنه تم الحصول عليها عن طريق اختراق أنظمة تابعة لوزارة الأمن الإسرائيلية والتأمين الوطني، ومؤخرا، تم أيضا اختراق الأنظمة المتعلقة بوزارة القضاء ومنشأة الأبحاث النووية في ديمونا".

ومنذ اندلاع الحرب الإسرائيلية على غزة، تزايدت الهجمات السيبرانية على مواقع ومنشآت أمنية ومدنية إسرائيلية، حيث تم من خلال القراصنة واختراق المواقع الإلكترونية تسريب معلومات قانونية ومدنية وأمنية حساسة، بحسب تقرير "وحدة السايبر الوطنية" الإسرائيلية.

ووفقا للصحيفة، "قام القراصنة الدوليون الذين لهم علاقات بإيران بتركيز وتعميم المعلومات والبيانات الإسرائيلية التي تم تسريبها، ونشرها على المواقع الإلكترونية، مما يصعب من مهمة إزالتها من الشبكة العنكبوتية".

ونشر الموقع التسريب الذي تحملت مسؤوليته مجموعة قرصنة جديدة وغير معروفة تدعى "نت هانترز" . بالكامل المعلومات نشر لمنع فلسطيني أسير 500 سراح بإطلاق إسرائيل طالبت التي ، (NetHunt3rs)

وأكدت وزارة الأمن الإسرائيلية في بيان لها هذا الأسبوع أنه تم اختراق "مواقع غير حساسة"، على حد زعمها، لكن فحص صحيفة "هآرتس" لبعض المواد المسربة يكشف أنها مأخوذة من البوابات الإدارية لوزارة الأمن".

وتضمنت المواد المسربة معلومات تعريفية للوزارة ولموظفي الوزارة، والمناقصات، وكذلك بيانات ومعلومات حول الأنظمة التكنولوجية للجيش الإسرائيلي، بما في ذلك تفاصيل عن المركبات المدرعة، والمخططات الهندسية، والمعلومات الفنية عن أنظمة التصوير عبر الأقمار الصناعية، ومعلومات تعريفية عن الجنود والوحدات التي يخدمون فيها.

مخالب النسر

وزعمت مجموعة قراصنة أخرى غير معروفة، تدعى "إيغل كلوز" (Claws Eagle)، أنها اخترقت مؤسسة التأمين الوطني وأن لديها معلومات شخصية لـ 8 ملايين مواطن إسرائيلي، بما في ذلك تفاصيل الحسابات المصرفية وعناوين السكن".

وهددت المجموعة، بحسب ما أفادت الصحيفة في تقريرها، "بتوزيع ونشر البيانات الشخصية للإسرائيليين عبر الإنترنت، في حين نفت مؤسسة التأمين الوطني أي اختراق لأنظمة حواسيبها، لكن المجموعة وزعت مقطع فيديو يبدو فيه أنها تمكنت من الحصول على معلومات شخصية لمواطنين إسرائيليين".

ووفقا لمقطع فيديو نشره، تمكن قراصنة "نت هانترز" من الحصول على اسم مستخدم وكلمة مرور لشخص من ذوي الإعاقة في الجيش الإسرائيلي، واستخدموها لتسجيل الدخول إلى نظام ذي صلة كمستخدم كامل، وهي الطريقة نفسها تماما التي يستخدمها قراصنة "إيغل كلوز" لاقتحام الأنظمة المتعلقة بالتأمين الوطني وتجاوز الآليات الأمنية من الداخل، واستخراج الكثير من المعلومات التي يجب أن تكون متاحة

للمستخدمين الآخرين فقط.

وأشارت الصحيفة في تقريرها، أنه "تم نشر المواد التي تم قرصنتها من المواقع الإسرائيلية على موقع إلكتروني مخصص تم إطلاقه بداية أبريل/نيسان الحالي تحت اسم "المحكمة الإلكترونية"، ويدور الحديث عن نوع من الناشطين المؤيدين للفلسطينيين، وهو يوفر منصة لكمية كبيرة من الغنائم الرقمية المسروقة من أنظمة الشبكات في إسرائيل".